

٤) شرح معلقة لبید بن ربیعۃ العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال لبید رضي الله عنه من كل محفوف في ظل عصيه زوج عليه كنة وقرامها. ما المحفوف؟ اصحاب. احسنت. ومن في القرآن - [00:00:00](#) لتري الملابس نعم وتري الملائكة حافين من حول العرش. قال حفزت وزاينها سراب وكانها اجزاء بيضة اثلها ونظامها. ما معنى زايلها؟ احسنت ومنه احسنت فزينا بينهم. زايلها فارقتها. قال من ما تذكروا من نوارى وقد مات - [00:00:20](#) وتقطعت اسبابها ورامامها. الاسباب جمع ساب. ما الساب الحمل. نعم. ما يتوفر. احسنتم جميعا. احسنتم. الحبل وكل ما يتوصل به الى غيره. فمنه في القرآن احسنت. فليمدد بسبب الى السماء - [00:00:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. امر الله المصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال لبید طبيعة العامري رضي الله عنه ذرية حلت بفيدة وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها؟ بمشارك الجبلين او محجر فتطهر -

[00:01:20](#)

ثم نتى فروة فرخامها فصوائق ان ايمنتك مظلة فيها وحاط قهزاوة خامها فاقطع لبانة من تعرض وصله ونشبه لخلته من صرامها واحب المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها بطليح اسفار - [00:01:40](#) تركنا بقية منها فاحنق صلبها وسلامها. واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلى لخدامها. فلها هباب في الزمام كانها يا صحباء خف مع الجنوب جهامها. نعم. احسنتم بارك الله فيكم. قال ببید رضي الله عنه ذرية حلت - [00:02:00](#) اذا وجاء ورد اهل الحجاز فاين منك مرامها؟ مرية منسوبة الى مرة حلت نزلت زمنا. يقال حل يحل ويحل بالكسر. قال الله تعالى ولا تطأوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه - [00:02:20](#)

فقد هوى في قراءتان متواترتان. فيحل عليكم غضبي في حل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضبي ومن يحلل عليه غضبي. كسائي والباقون من عشرة يقرأونها بالكسر. يقال حل المكان وبه يحل ويحل. اما - [00:02:40](#) ما حل ضد حرم فمضارؤها بالكسر. لا يحل لك النساء من بعد. واما حل العقدة فمضارعها بالضم ان العقدة يحلها. قال حل فيدة ثياب فتح الفاء. وفيد علم على بلد ومنعه من الصرف جائز لا واجب. يجوز صرفه ومنعه - [00:03:00](#) ما في هند وهكذا كل علم لمؤنث اذا كان ساكن الوسط ليس ادميا ولا من مذكر كل علم لمؤنث اذا كان ساكنا الوسط ليس اديميا ولا منقولا من مذكر لمؤنث ففيه الوجهان - [00:03:30](#)

بمنع والصرف. مثل هند ونوف وفيد وداد. قال ابن مالك وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احب. الاكثر والارجح المنع من الصرف. وانشد النحويون في هذا قول الشاعر الذي جمع بين اللغتين لم تتنفع بفضل منزرها دعد ولم تسقى دعد في اللعب بعد صرفها ولم - [00:03:50](#)

تسقى داء عدو منعها من الصرف في اللعب. قال وجاورت مرية حلت نزلت زمنا بفيدة بهذا البلد وجاء ورق زمنا اخر اهدى الحجازي فاين منك مرامها؟ اين استفهام انكاري؟ لازمه النفي اي لا يمكن - [00:04:20](#)

منك مرامها طلبها. يقول انها ليست من اهلك لانه عامري. وهي تتردد بين الموضعين المذكورين وبينها وبين بلادك بعد. فطلبها عناء لبعدها. لمشارك الجبلين او بمحجر فرخامها بمشارك المشارق جمع مشرق لجهة شروق الشمس. بمشارك الجبلين - [00:04:40](#) الجبلان تثنية جبل اراد بهما جبلي طيء وهما اجاؤوا وسلمى او بمحجر الم على جبل فتضممتها توسطتها دخلت في ضمنها. فردة جبل

منفرد عن سائر الجبال. سمي بفرد لانفراده عنها وقد صرفه للضرورة. والا فحقه ان يمنع. لماذا حقه ان - [00:05:10](#)
ما علة منعه؟ نعم؟ احسنت بارك الله فيك العالمية والتأنيث صاروخ الرعام هنا ارض متصلة بفردة. اضافها اليها باتصالها. يقول حلت
نوار يا جبلي اجا وسلمى. او حلت بمحجر. فتضمنتها فردة فالارض المتصلة بها وهي رخام - [00:05:40](#)

فصائق التي ذكرها مثل الذي بعده فصائق ان اي مات فمظنة منها وحاف القهزي او تلخامها. فصائق هذا على موعد على موضع
والاصل ان يمنع من الصرف لكنه صرفه هنا للضرورة. ما قلة المنع احسنت لانه - [00:06:10](#)
ان ايمنت اي بلغت اليمن وهذا الوزن افعل يأتي لبلوغ المكان والزمان والعدد يقال ايمن الرجل اذا بلغ اليمن واشأم اذا بلغ الشام وانجد
اذا بلغ نجدا واعرق اذا بلغ العراق. هذا لبلوغ المكان. ويأتي لبلوغ الزمان. اصبحت وامسييت اي دخلت في الصباح وفي المساء -

[00:06:30](#)

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. ويأتي ايضا لبلوغ العدد. ام اتي الابل اي بلغت مئة قال ان اي مات فمظنة مظنة بفتح الميم
وكسر الظاء. المكان الذي يظن انها - [00:07:00](#)

مقتضى القياس ان يقال مظنة لماذا؟ لان المفعول مما مضارعه ليس مكسورة ظن مضارعه يظن. ليس مكسور العين في المضارع.
فلنفعل مما نظارعه ليس مكسورا يجب فتحه فيقال مظنة. لكن هنا المكان خرج عن القاعدة. يعني مثلا لما كان من نصر - [00:07:20](#)
نصره الله عليه ينصر. ماذا تقول في المكان منه؟ احسنت منصر. طيب نيل مثال على مفتوح العين في المضارع مثلا فتح فتح
مضارعه يفتح المكان منه نفتح بالفتح احسنتم لكن اذا - [00:07:50](#)

كان مسئولوا عن المضارع مثلا نزل مبارعه ينزل بالكسر ما المكان منه؟ منزل الكسر نعم قال ثم منة اذا هذا شاذ خرج عن قاعدة.
القياس ان يقال مظنة. لكن الذي سمع فيه مظنة. فمظنة - [00:08:10](#)

فيها ويحاف. اصل الويحاف جمع وحفة وهي الصخرة السوداء. القهز بالمعجمة او القهر من مهمة لحاف القهز او لحاف القهر موضع.
او بالقام وهذا موضع اخر النواة اذا اتت اليمن حلت بوحاف القهز او بطلخام. اي - [00:08:30](#)

حلت في احدهما هما موضعها الذي يظن انها تحله. فالطعن بات من تعرض وصله صلة صدامها فاقطع لبانة لبانة الحاجة او الحاجة
في الحب خاصة. وتجمع على لبانات. قال ابن القيس خليليا - [00:09:00](#)

مر بي على ام جندب ن قبل بنات الفؤاد المعذب فانكما ان تنظران ساعة من الدهر تنفعني لدى ام الم تر ياني كلما جئت طارقا وجدت
بها طيبا وان لم تطيبي. فقالوا من تعرض وصله وان يتعرض - [00:09:20](#)

تعرض لانتقاض في المعنى من تغير وصله؟ والوصل القرب. ولشر واصل صلة صرامها افعل تفضيل ومثلها خير الاصل فيهما اشر
واخير لكن الكثير عند العرب شر وخير مكانهما مكان اشر واخير تخفيفا لكثرة الاستعمال. قال ابن مالك في الكافية وغالبا اغناهم -

[00:09:40](#)

خير وشر عن قولهم اخير منه واشر. ومنه في القرآن في الشر الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واصل سبيلا
اي اشر مكانا. وفي الخير اصحاب الجنة يومئذ خير مستقر وهو احسن مقيلا. خير هنا افى تفضيل. اي - [00:10:10](#)

هي مو مستقرة. اذلك خير؟ ام اذلك خير نزلا؟ ام شجرة الزقوم؟ وقد يستعمل الاصل ومنه في الشر ما في صحيح مسلم من ما في
صحيح مسلم ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة. الحديث - [00:10:30](#)

وفي الخير من هنا في البخاري ان من اخيركم احسنكم اخلاقا. وقد قال الشاعر بلال خير الناس وابن الاخيار فاستعملهما بلال خير
الناس وخير ما افعل تفضيل. بلال خير الناس وابن الاخيرين - [00:10:50](#)

ولشر واصل صلة الخللة اخص الصلبة. والخليل اخص اصحابك بك وقد تطلق الخللة على صاحب والصاحبة. ومنهم قول كعب بن
زهير رضي الله عنه اكرم بها خللة لو انها صدقت وعودا - [00:11:10](#)

او لو ان النصح مقبول. لكنها خللة قد سيط من دمها فادعو وولع واخلاف وتبديل. قال ولشر واصل صلة صرامها اي قطاعها. وصارم
كقاطع وزنا ومعنى. ومنه في القرآن احسنت - [00:11:30](#)

فأصبحت كالصليب أحسنتم. إذ أقسموا ليصرمنها ليقطعنها. فأصبحت كالصريم يعني كالمصرومة المقطوعة على قوله في تفسير الآية وقيل المقصود بالصليم هنا الظلام يعني أصبحت كالنمين آآ وبعدها ان يغضوا على حرفكم ان كنتم - [00:12:00](#)

صارمين اي قاطعين. يقول نبي رضي الله عنه اقطع حاجتك ممن ووصله للتغير. وشر الواصلين قطاع الصلبة. يذم من كان وصله في وانقطع ويروى البيت ولخير واصل خلة صرامها والمعنى على هذا ان خير الاصحاب - [00:12:20](#)

من اذا علم ان حاجته تثقل على صديقه قطع حاجته منه لان لا يفسد ما بينهما مجاملا الجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها واحبو اعطي المجامل اي المصانع ويروى بالحاء المحامل اي الذي - [00:12:50](#)

يتحمل اذاك بالجزيل اي بالود الجزيل. بالود الموصوف بالجزارة. وهي التمام والكمال. يقول من احسن اليك؟ فاحسن اليك وحب المجاملة بالجزيل وصرمه قطيعته باق اي ان الصرم دائم على كل حال - [00:13:10](#)

قال اذا ضلعت اذا مالت صداقته وهنا الفاعل لم يسبق له ذكر اذا ولعت اي الصداقة وعود الضمير على ما لم يسبق له ذكر جائز اذا دل عليه السياق. ومنه في القرآن - [00:13:30](#)

نعم. حتى توارت بالحجاب. حتى توارت بالحجاب. وكذلك ايضا انا انزلناه في ليلة القدر. حتى توات الشمس انا انزلناه اي انزلنا القرآن. فلولا اذا بلغت الحلقوم اي بلغت الروح الحلقوم فيجوز عود الضمير على ما لم يتقدم له ذكر اذا دل عليه السياق. والمعنى هنا اذا ولع - [00:13:50](#)

الصداقة اذا ظلعت مودته وهو معدود في علم المعاني من خروج الكلام عن مقتضى الظاهر. فهو ومن وضع المضمرة موضع الظاهر. قال اذا ظلعت وزاغ زاغ مالا. ومنه في القرآن - [00:14:30](#)

نعم واذا زاغت الابصار نعم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ومنه دعاء الراسخين في العلم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من بدك رحمة. انك انت الوهاب. وزاغ قوامها اي ما تقوم به - [00:14:50](#)

فقوام كل شيء ما يقوم به. يقول من احسن اليك؟ فاحسن اليه. ولا تعاجله بقطع ما بينك وبينه. فان عن طريق استقامتي فانت قادر على قطيعته كل وقت. بطليح اسفار تركز بقية - [00:15:10](#)

منها فاحنق صلبها وسنامها. بطليح اسفار اي بناقة طريح. والطليح المعني من اعياء اذا تعب. وطرحت البعير اعييته طلحا. يقول بناء معينة قد اعيته الاسفار. فطنيحنا فعيد من المفعول. مثل القتل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح - [00:15:30](#)

بطليح اسفار جمع سفر تركن اي تركت الاسفار بقية منها من الناقة الطريح اي في بدنها وقوتها فاحنق صلبها وسنامها. احنق ضمير وقوي. او فاحنق ضمير وارتفع ظهرها وسنامها اعلى ظهرها. يقول انت تقدر على قطع حاجتك منه اذا زاغ - [00:16:00](#)

خلتي بركوب ناقة قد اعيته الاسفار. وتركت بقية من بدنها وقوتها. فلذا دمر صلبها وذبل سنامها قال واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد واذا تغالى لحمها ارتفع الى رؤوس عظامها. فالغلاء ارتفاع ومنه هذا السعر اذا ارتفع ويتجاوز الحد. ومنه في القرآن - [00:16:30](#)

نعم؟ صحيح احسنت. ومنه ايضا لا تغلوا في دينكم. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. لا تتجاوز الحد فيما امرتم به وتحسرت كلت فصارت حسيرا اي كالة معينة لضعفها - [00:17:00](#)

وهذا ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. اي وهو كال معي. وتقطعت بعد الكمال الاعياء ختامها الخدام جمع خدم وخدم وحيدتها خدمة والخدام سيور تشد بها النعال على ارساخ الابل الارساخ - [00:17:30](#)

على ارساخ الابل في الارساق جمع رسل. يقول اذا ارتفع الى رؤوس عظامها وكلت وتقطعت السيور التي تشد بها نعالها الى اساغها وجوابه اذا في البيت الذي بعده قال ترى هباب في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب دهامها. فلا هباب اي نشاط وتأهب واسراع. يقال هب الراكب في سيره - [00:17:50](#)

اذا اسرع وهبت الناقة اذا اسرعت في الزمام الزمام ما يجعل في انف البعير من جلد كانها صهباء صفة بوصوف محذوف. اي كانها سحابة صهباء حمراء في بياض. خف اسرع مع الجنوب - [00:18:20](#)

الريح التي تأتي من الجنوب يقال لها الجنوب. والتي تأتي من الشمال يقال له لها الشمال. والغربية يقال لها الدبور والشرقية يقال لها قال صلى الله عليه وسلم نصبت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءك -

00:18:40

هم جنود فارسنا عليهم ريحا هذه ريح الصبا. وقال تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر اتية. هذه ريح الدبور قال خف مع الجنوب جهامها الجهم بفتح الجيم وقد تكسر. السحاب الذي اوراق ماءه. وهو اسرع السحاب - 00:19:00

كما قال المتنبي اسرع السحب في المسير الجهم. وقال امرؤ القيس الروح اذا راحت رواح جهامة باثر جهام رائح متفرق تروح اذا راحت رواح جهامة باسم هذا البيت يعجب الصرفيين لانهم كفاهم مؤنة تصريف راحة تروح فعل مضارع - 00:19:20

اذا راحت ماض رواح هذا المصدر باثر جهة من رائح هذا اسم الفار. يقول فنهى اذا حصل لها ما ذكر في البيت السابق يعني اذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعدها لها نشاط في سيرها في حال قول زمامها - 00:19:50

هي مثل السحاب الذي اراق ماءه فادنى ريح تسوقه لخفته هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:20:10

00:20:40 -